الدلالات السياسية والاقتصادية لألقاب الملكة ني ماعت حاب الأولى *Nỉ-mɜᶜt-ḥp ʾI*

(دراسة تاريخية حضارية)

أميرة عصام إبراهيم

مدرس مساعد، قسم التاريخ، كلية البنات، جامعة عين شمس

amira.esam@women.asu.edu.eg

أ.د. عائشة محمود عبد العال
قسم التاريخ، كلية البنات، جامعة عين شمس
aisha_abdelaal@women.asu.edu.eg

أ.م.د. أنور أحمد سليم
كلية الآثار – جامعة القاهرة
anwar.selim@yahoo.com

المستخلص:

تمتعت المرأة بمكانة بارزة في المجتمع المصري القديم، حيث شغلت العديد من الوظائف المهمة، فإلى جانب دورها المحوري في الأسرة المصرية زوجةً وأمًّا، فإن هناك ما يشير إلى أن المرأة بصفة عامة، والأم الملكية بصفة خاصة، لعبت دورًا بالغ الأهمية في الحياة السياسية والاقتصادية.

تناولت هذه الورقة البحثية موضوع الدلالات السياسية لألقاب الملكة "ني- ماعت- حاب" الأولى من خلال مصادر الملكة المتمثلة في طبعات أختام من عهد زوجها الملك "خع سخموي" وعهد ابنها الملك "نثري خت" ونقشٍ وتمثالٍ لأحد الموظفين من فترة لاحقة (عصر الأسرة الرابعة)، وقد تبين من خلال هذه المصادر حصول الملكة على ألقاب بعضها معتاد وبعضها فريد، وهي ألقاب ساعدت على تتبع دورها السياسي المتمثل في تهدئة الأوضاع السياسية بين شمال البلاد وجنوبها في عهد زوجها، ثم في انتقال العرش من الأسرة الثانية إلى الأسرة الثالثة، وتحديد هوية مؤسس الأسرة الثالثة، كما كان لإحدى طبعات الأختام الخاصة بالملكة والألقاب المسجلة عليها بعض الإشارات والدلالات للدور الاقتصادي لها.

الكلمات الدالة: ني ماعت حاب، أم الملك، ألقاب الملكات، زوسر، الأسرة الثالثة.

الدلالات السياسية والاقتصادية لألقاب الملكة ني ماعت حاب الأولى *Nỉ-mɜᶜt-ḥp ỉ*

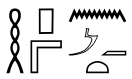

مقدمة

تمتعت المرأة بمكانة بارزة في المجتمع المصري القديم، حيث شغلت العديد من الوظائف المهمة، فإلى جانب دورها المحوري في الأسرة المصرية زوجةً وأمًّا، فإن هناك ما يشير إلى أن المرأة بصفة عامة، والأم الملكية بصفة خاصة، لعبت دورًا بالغ الأهمية في الحياة السياسية والاقتصادية.

ارتبطت صورة الأم الملكية في فكر المصري القديم بالمعبودة "إيسة" الزوجة لـ"أوزير" والأم المقدسة لـ"حور"، وحيث كان الملك هو الممثل لـ"حور" على الأرض فإن أم الملك مثلت المعبودة "إيسة"، ولعبت الدور نفسه الذي قامت به في وصول "حور" لعرش أبيه، ومن ثم كان للأم الملكية دور محوري في انتقال العرش في مصر القديمة، فحظيت بعض من الأمهات الملكيات بألقاب فريدة أشارت إلى وضعها ومكانتها في ذلك الوقت.

ومن بين هؤلاء الأمهات اللاتي كن لهن دور بارز خاصة كونها في فترة مبكرة من تاريخ مصر الملكة "ني- ماعت- حاب" الأولى *Nỉ-mɜᶜt-ḥp ỉ* (١)

حملت الملكة "ني- ماعت- حاب" الأولى عددًا من الألقاب جاء ذكرها على عدد من المصادر، وقد قامت الباحثة بترتيب الألقاب ترتيبًا تاريخيًّا من الأقدم إلى الأحدث من خلال الألقاب التي حملتها وهي زوجة الملك في عهد زوجها خع سخموي، ثم الألقاب التي حملتها وهي أم في عهد ابنها نثري خت.

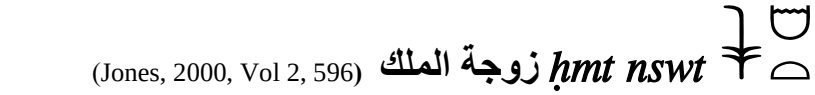 **زوجة الملك** *ḥmt nswt* (Jones, 2000, Vol 2, 596)

يعتبر لقب *ḥmt nswt* اللقب الرئيسي الأكثر شيوعًا للملكات، وظل يستخدم طوال التاريخ المصري القديم (عبد الحليم نور الدين ٢٠٠٨، ٢٩٤)، وأقدم ظهور له- حتى الآن- اختصت به الملكة "ني- ماعت- حاب"، (Sabbahy,L., K., 1982, 29; Troy, L., 1986, 106.)، وقد ظهر بشكل غير كامل على وعاء من الجرانيت، كتبت عليه علامة *nsw* مرة واحدة فقط يتبعها *mwt* ثم *ḥmt* (Sabbahy, 1982, 29) (شكل٣)

Mwt nswt ḥmt (*nswt*) *Nỉ-mɜᶜt-ḥp* (Kaplony, 1963, IÄF III, fig 866)

وبناء على عدم ظهور اللقب بشكل كامل على الوعاء شكك هيلك في حصول "ني- ماعت- حاب" الأولى على اللقب، وبخاصة أن المصدر الذي ظهر اللقب عليه غير معروف المنشأ، إذ إنه كان ضمن مجموعة خاصة، مؤكدًا أن طريقة كتابة اسم "ني- ماعت- حاب" في هذه القطعة غير معتادة، إذ كتبت بدلًا من ، ولم تعرف هذه الطريقة في كتابة (*nsw*) بهذا الشكل إلا في عهد "خعفرع"، ومن ثم اعتقد أن لقب *ḥmt nsw* زوجة الملك، ظهر لأول مرة بشكل مؤكد في الأسرة

الرابعة مع "مريت إيت إس" (Helck, 1987,120)، ولم يظهر في أواخر الأسرة الثانية، كما يُظهر الوعاء الجرانيتي.

التابعة لحور *ḫt Ḥr* (Jones, 2000, Vol 2, 758)

نقش هذا اللقب على ختم الملكة في مقبرة K1 في بيت خلاف (Garstang, 1903, 23) (شكل٢)

ḫt Ḥr Nỉ-mɜᶜt-ḥp

التابعة لحور "ني- ماعت- حاب" (Kaplony, 1963, IÄF III, fig 326.)

تعتبر "ني- ماعت- حاب" أقدم من حملت هذا اللقب (عبد الحليم نور الدين ٢٠٠٨، ١٣٤)، وهو لقب شاركته فيها غيرها من الملكات اللاتي لم يكُنَّ من أمهات الملوك (Sabbahy, 1998 , 305) ويربط الملكة بالملك باعتباره "حور" (Robins, 2001, 105)، فـ"حور" هنا إشارة إلى الملك.

تشير Sabbahy (Sabbahy, 1977, 10) – ومن قبلها Gauthier (Gauthier, 1924, 206) - أن كلمة *ḫt* ربما تكون اختصارًا لـــ *ỉmy-ḫt* بمعنى: الشخص الذي خلف ، أي المرأة في حضور الملك كـ"حور" (Sabbahy, 1977,10). ولا يعتبر هذا اللقب تقليلا من شأن المرأة، ولكنه يشير إلى معنى الحكمة المعروفة إلى الآن "وراء كل رجل عظيم امرأة عظيمة"، في إشارة إلى الزوجة التي تقف دائما بجانب زوجها.

أم أبناء الملك *mwt msw nswt* (Jones, 2000, vol. 1, 425).

ظهر هذا اللقب مرتين على مصدرين مختلفين، ومن عصور مختلفة (Borchardt,1898, 142)، الأول طبعة ختم إسطواني من مقبرة "خع سخموي" من نهاية الأسرة الثانية (شكل١)

mwt msw nswt Nỉ-mɜᶜt-ḥp (Kaplony, 1963, IÄF III,fig 325)

المصدر الثاني نقش من مقبرة "متن *Mṯn*"، يقع على الجانب الأيسر من المدخل (شكل ٤)

m ḥwt-kɜ n(t) mwt msw nswt Nỉ-mɜᶜt-ḥp (Urk I, 4,6; LD 1849-1859, III,6.)

اختلف الباحثون في تفسير وترجمة هذا اللقب؛ فترجمه بعضهم بـ"أم أبناء الملك"، بينما ترجمه آخرون بـــ"الأم التي أنجبت الملك" (Baud, 1999, 477; Callenders, 2011,49)، وذلك لاختلافهم في تفسير وقراءة العلامة .

يرى Junker أن الترجمة الصحيحة للقب هي "الأم التي أنجبت الملك" مؤكدًا أن العلامة تترجم بـ *mst nswt*، مشددًا على أن ترجمة اللقب بـــ"أم أبناء الملك" تفسير غير صحيح، وأن استناد أصحاب هذا الرأي إلى أن الملكة قد اتخذت هذا اللقب في حياة زوجها خع سخموي باعتبارها الزوجة الرئيسية للملك وأن لأولادها فقط حق تولي العرش، وفي وقت لاحق عندما تولى ابنها العرش تغير هذا اللقب إلى أم ملك مصر العليا والسفلى هو سند غير صحيح يتناقض مع إعادة ذكر اللقب مرة أخرى بعد وفاة "ني- ماعت- حاب" في مقبرة "متن*Mṯn*" في نهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة (Junker, 1932, 139-140).

يرفض Kaplony تفسير Junker، ويترجم اللقب بـــ"أم أبناء الملك"، مستندًا إلى أن وجود الختم في مقبرة "خع سخموي" يعني أن الملك المعني في اللقب هو "خع سخموي"، وهو ما يتعارض مع ترجمة Junker "الأم التي أنجبت الملك" فهي- كما يرى كابلوني- بوصفها ابنة لـ"خع سخموي" وزوجة الملك الحاكم "سا نخت" أنجبت الأطفال الذين لهم الحق في وراثة العرش *msw nswt*، بالإضافة إلى أنه إذا كان نقش "متن *Mṯn*" يذكر بيت الكا لـ"ني- ماعت- حاب" والدة أطفال الملك فإن بيت الكا ربما يكون قد نشأ من عهد "سا نخت" (Kaplony, 1963, IÄF I, 528). كما يؤكد Baud أن الترجمة الأفضل للقب هي "أم أبناء الملك"؛ لأن ترجمة "الأم التي أنجبت الملك" ستكون إعادة صياغة للقب "أم الملك" mwt nswt (Baud, 2002,82).

ومن بين الباحثين الذين تعرضوا لترجمة اللقب Seipel التي أكدت أن اختلاف قراءة اللقب لا تؤثر على نسب "ني- ماعت- حاب" ولا على ترتيبها الزمني، مرجحة ترجمة اللقب بـ"أم أبناء الملك"، مستندة إلى أن أقدم دليل للعلامة من عهد الملك "دن" من الأسرة الأولى، حيث ظهرت على ختمين أطلق عليهما Kaplony "ختم الأمير" وفي الختم الأول منهما (شكل٧) ظهرت العلامة مرتين، واحتوى الختم الثاني منهما (شكل٨) على نوعين من نفس العلامة إحداهما تتوافق مع الشكل الذي جاء من مقبرة "متن *Mṯn*" وبسبب السياق الذي تظهر فيه يمكن استبعاد تفسير *mst nswt*؛ لذلك تقرأ Seipel اللقب كـ *mwt msw nswt* ولكن بتفسير مختلف فترى أن المقصود بـ *msw* هنا هن الأميرات فقط (Seipel, Königinnen, 1980, 72-74).

وتستند Seipel في رأيها السابق إلى عدة أمور:

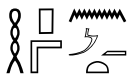

- ظهور كلمة *msw nswt* بمخصص امرأة جالسة في بردية هيراطيقية من عصر "سنوسرت الأول" نشرها Gardiner (Gardiner, 1955, 9-17)، وتحتوي البردية على طقوس جنائزية، وبها قائمة بالأشخاص المشاركين في موكب الجنازة، حيث ذكرت في العمود ٧٠ كلمة *mɜɜwt* المشاهدين بمخصص امرأة جالسة يليها في العمود ٧١ *msw nswt* بمخصص امرأة جالسة أيضا
(Gardiner, 1955, 14; Seipel,1980, Königinnen, 76.).(شكل ٩)
- ارتباط الأشخاص المحمولة فوق المحفة بـــ *msw nswt* المسجلة أمامهم في احتفالات الحب سد المسجلة على معبد لـ"ني- وسر- رع" [٢]. (شكل١٠)
- تصوير السيدات *msw nswt* في قاعة الحب سد لـ"اوسركون" حيث يصور ثلاث فتيات مع السيسترم والمنيت ويحملن لقب *mwt nswt* خلف الملك والملكة (Seipel,1980, Königinnen, 76. (شكل ١١)

تختلف الباحثة مع Seipel وتعتقد ان كلمة *msw* كلمة عامة تشير بوجه عام إلى الأطفال سواء كانوا ذكورا أو إناثًا، فتطلق على كل منهما منفردا أو عليهما معًا، ولا يشير اشتراك الأميرات في الاحتفالات إلى انصراف كلمة *msw* في اللقب *msw nswt* إلى الأميرات فقط، وبخاصة أن الملكة "ني- ماعت- حاب" أخذت في وقت لاحق لقب *mwt nswt bỉtỉ*، وهو بالتأكيد يشير إلى ملك ذكر، ومن ثم فإن اللقب هنا عبر عن الأميرات والأمراء معا، و Seipel نفسها ذكرت وجود حالات- حتى وإن كانت فردية- كتبت فيها *msw nswt* بمخصص الرجل والمرأة معا (Urk, I, 41, 8.)، كما أن هناك حالة أخرى كتبت كلمة *msw nswt* بمخصص رجال جالسين فقط (Seipel, 1980,Königinnen,76) على جزء من نقش من الطريق الصاعد لهرم "ونيس" في سقارة محفوظة في متحف المتروبوليتان MMA09.180.4[٣]. (Goedicke, 1971, 25) (شكل١٢)

أم الملك *mwt nswt* (Jones, 2000, Vol 1, 425)

يعد لقب "أم الملك" من أهم الألقاب التي اتخذتها الملكات قديمًا، وقد ظهر في بداية الأسرة الأولى (Robins, 2001, 105)، واستمر حتى نهاية العصر المتأخر، ومن أقدم المصادر التي ظهر فيها هذا اللقب شظية من حجر بالرمو رقم ١ المحفوظة في المتحف المصري، وفيها اثنتان من أمهات الملوك من الأسرة الأولى هما "خند حب *ḫnd-ḥp*" أم الملك "جر" و"بات- إرت- إس *bɜt-ỉrt.s*" أم الملك "سمرخت" (Sabbahy, 1982, 32)،، وقد ذكرت كلمة *mwt* على الشظية بعد اسم الملك، أما أقدم من حملت اللقب *mwt-nswt* بالشكل الكامل فهي الملكة "مريت نيت" أم الملك "دن" منتصف الأسرة الأولى، على ختم من مقبرة "دن" (Jones, 2000, Vol 1, 425) .

مثَّل لقب "أم الملك" واحدًا من ألقاب الملكة "ني- ماعت- حاب"، وقد ظهر على وعاء من الجرانيت ضمن مجموعة خاصة (شكل٣)

Mwt nswt ḥmt (nswt) Nỉ-mɜᶜt-ḥp Kaplony, 1963, IÄF III, fig) (866

بالإضافة إلى نقش تمثال متن *Mṯn* دون ذكر لاسم الأم

ḥm-pr mwt nswt ḥm-pr (Urk, I, 7)

خادم بيت الأم الملكية

يذكر Dodson أن هذا اللقب اتخذته الملكة أثناء فترة حكم ابنها الملك مع وجود بعض الاستثناءات، حيث اتخذته بعض الملكات قبل تولي أولادهن العرش، وربما كان ذلك في فترات الحكم المشتركة بين الملك وابنه (Dodson & Hilton, 2004, 31)، ويشير عبد الحليم نور الدين إلى أن كل من حملت اللقب في عصر الدولة القديمة والوسطى هن الأمهات الفعليات للملوك، وأن الوضع اختلف فيما بعد (Nur El Din, 1980, 93) لوجود بعض الحالات التي اتخذت فيها الملكات لقب *mwt nswt* دون أن يكون لهن ابن تولى الحكم، مرجحا أن الملكات كن يتخذن لقب "أم الملك" بمجرد أن ينجبن ذكرا، على اعتبار ما سيكون وهو أن الابن سيصبح ملكًا يوما ما، وإن مات هذا الابن وهو صغير أو لم يتول الحكم لسبب أو لآخر تظل هذه الملكة محتفظة بلقب "أم الملك" كما هي الحال مع الملكة "أيعح حتب الثانية" الزوجة المفترضة لـ"أمنحتب الأول" (عبد الحليم نور الدين ٢٠٠٨، ٢٧٩)، ولأنه لا يوجد دليل على وجود زوجة لـ"أمنحتب الأول" تدعى "أيعح حتب"[٤]، فإن الباحثة لا تتفق مع هذا الرأي.

ويضيف نور الدين أن هذا اللقب في بعض الأحيان كان يشير إلى زواج ابنة السيدة من الملك الحاكم، واستند في ذلك إلى عدد من الأمثلة من عصر الدولة الحديثة كالملكة "أيعح حتب الثانية" أم"أيعح مس" زوجة "تحتمس الأول"، والملكة "أيعح مس" أم "حتشبسوت" زوجة "تحتمس الثاني" (عبد الحليم نور الدين ٢٠٠٨، ٢٧٩-٢٨١)، فعلى لوحة برلين ١٥٦٩٩ حملت "أيعح مس" لقب *mwt nswt* بينما كانت ابنتها على نفس اللوحة *ḥmt nswt wrt* (Nur El Din, 1980, 96)، "تويا" أما لـ "تي" زوجة "أمنحتب الثالث" (عبد الحليم نور الدين ٢٠٠٨، ٢٨١)، والتي اتخذت اللقب في صيغته الكاملة *mwt-nswt n ḥmt-nswt (-wrt)* "الأم الملكية لزوجة الملك (العظمى)[٥]، ومن عصر الأسرة الحادية والعشرين ذكر عددا من الملكات التي حملن لقب "أم الملك" دون أن يعرف لهن ابن تولى الحكم مثل الملكة "حري رع" التي يعتقد أنها حملت اللقب بوصفها أمًّا للملكة "نجمت" زوجة "حريحور" (حماة حريحور) والملكة نجمت نفسها بوصفها جدة لـ "باي نجم الأول" أو أمًّا لإحدى زوجات الملك سمندس أو ابنة أو أمًّا لأحد ملوك تانيس، ثم

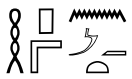

أخيرًا الملكة "حنوت تاوي" التي ذكر صعوبة تفسير حصولها على اللقب (ربما بوصفها أما لأحد ملوك تانيس أو أما لزوجة أحد الملوك)، وهو نفس الأمر مع الملكة "محت إن وسخت" من الأسرة الثانية والعشرين (Nur El Din, 1980, 93-94)، وهو الأمر الذي جعله يؤكد أن الاستخدام النحوي الأفضل لكلمة *nswt* هو استخدامها صفةً بدلا من اسم مضاف، وبهذا تكون الترجمة الحرفية للقب. *mwt nswt* "الأم الملكية" بشكل عام أي الأم المرتبطة بالعائلة الملكية سواء كانت والدة الملك نفسه أو زوجته (Nur El Din, 1980, 96.).

على الرغم من إمكانية التفسير السابق[٦] ورجاحة الترجمة[٧] فإن الأمثلة التي اتخذها دليلا على هذا الرأي- على الأقل في الدولة الحديثة- مشكوك فيها، فكما سبق القول: لا يوجد دليل على وجود زوجة لـ"أمنحتب الأول" تدعى "إيعح حتب"، ومن ثم فهي بالطبع ليست أم "إيعح مس" زوجة "تحتمس الأول"، وربما اتخذت "إيعح مس" والدة "حتشبسوت" لقب *mwt nswt* و *mwt nswt bỉty* بعد تولي ابنتها الحكم خاصة وأن "حتشبسوت" تشبهت بالرجال واتخذت ألقاب الملوك وهو ما ثبت من خلال لوحة برلين نفسها، حيث صورت فيها "حتشبسوت" مع والدتها ترتدي التاج الأزرق [٨]، أخيرًا فإن "تويا" أخذت اللقب في صيغته الكاملة وهو ما ذكره عبد الحليم نور الدين نفسه -) *mwt-nswt n ḥmt-nswt wrt*) "الأم الملكية لزوجة الملك (العظمى)" أي إن لقبها يشير بشكل مباشر إلى الحماة، أمَّا عن ملكات الأسرة الحادية والعشرين والثانية والعشرين فما زال هناك جدل بين الباحثين بشأنهن وإمكانية أن يكن أمهات لملوك[٩]. ومن ثم فإن لقب *mwt nswt* الذي يترجم بأم بالملك أو الأم الملكية -كما أشار عبد الحليم نور الدين-هو لقب حقيقي تحمله أم الملك الفعلي على الأقل حتى نهاية عصر الدولة الحديثة.

أم ملك مصر العليا والسفلى *mwt nswt-bỉty* (Jones, 2000, Vol. 1, 426)

أقدم ظهور لهذا اللقب بهذا الشكل الكامل "أم ملك مصر العليا والسفلى"، في ألقاب الملكة "ني-ماعت-حاب" (Seipel, LÄ III 1980, 538)، وقد وجد هذا اللقب على طبعة ختم في مصطبة بيت خلاف K1 (Helck, 1982, 507) (شكل٢)

Mwt-nswt-bỉtỉ Nỉ mɜᶜt ḥp

أم ملك مصر العليا والسفلى "ني- ماعت- حاب" (Kaplony, 1963, IÄF III, fig 326)

يرى عبد الحليم نور الدين أنه لا يوجد فرق بين لقبي *mwt nswt* و *mwt nswt bỉtỉy*، بينما وجدت Callender أن هناك اختلافا بينهما، وأنهما يعكسان مواقف مختلفة لحاملي اللقب فيما يتعلق

بشروط وصول أبنائهم إلى العرش، فقامت بحصر الملكات اللاتي حصلن على لقب *mwt nswt bỉtỉy* من الدولة القديمة (ني-ماعت- حاب الأولى"، "حتب- حر- إس الأولى"، "خع- مر- نبتي الأولى"، "خنتكاوس الأولى"، "نفر- حتب-إس"[١٠]، "خنتكاوس الثانية"، "سشسشت"، "خنتت"، "إيبوت الأولى"، "عنخ -إن -إس- مري- رع الأولى"، "عنخ -إن -إس- مري- رع الثانية"، "عنخ -إن-إس- بيبي الثالثة")، ومن الدولة الوسطى (الملكة "تم" أم الملك "منتوحتب الثالث"[١١]، ومن الدولة الحديثة (الملكة "إعح مس" أم الملكة "حتشبسوت")[١٢]، وقد وجدت Callender أن بعضًا من هؤلاء الملكات هن أمهات لملوك أسسوا أسرات جديدة، وبعضهن أمهات لملوك لم يخلفوا آباءهم مباشرة وهن ("خع- مر- نبتي الأولى"، "خنتكاوس الأولى"[١٣]، "خنتكاوس الثانية"، "إيبوت الأولى"، "عنخ- إن- إس- مري- رع الثانية"، "عنخ- إن- إس- بيبي الثالثة"، "إيعح- مس"). كما أن الملكة "إيبوت الأولى" والملكة "عنخ- إن- إس- مري- رع الأولى" كن أمهات لملوك مثلوا فرعًا جديدًا في الأسرة السادسة، فبعد اتهام الزوجة الرئيسة لـ"بيبي الأول" في تهمة سرية، تزوج من الشقيقتين "عنخ- إن- إس- مري- رع"، حيث أنجبت كل منهما ملكًا خلفوا "بيبي الأول" تباعا، وبهذا تكون "عنخ- إن- إس- مربي- رع الأولى" الملكة التي بدأت خط أسرة "بيبي"، وهو ما قامت به أيضا "إيبوت الأولى" ببدء أسرة الملك "تتي".

كما وجدت Callender أنه في حالة الملكة "حتب- حر- إس الأولى" أم الملك "خوفو"، هو أن الملك "خوفو" لم يكن أكبر أبناء الملك "سنفرو" كان ابنًا صغيرًا، وأنه لم يكن الوريث المباشر لـ"سنفرو"، ولطول حكم لملك "سنفرو" ربما سمح في النهاية باختيار الابن الأصغر ليكون الملك القادم، فاقترحت أنه ربما يعكس لقب *mwt nswt bỉty* لـ"حتب- حر- إس الأولى" هذا التغير في خلافة العرش. (Callender, 1991, 97-100.)

وتشير Callender إلى أن من تحمل لقب *mwt nswt bỉty* ربما تحمل نسلا جديدًا (ابنها مؤسس لأسرة جديدة)، أو أن الملك الذي تولى العرش لم يخلف أباه مباشرة، واقترحت أن يكون الغرض الرئيسي من هذا اللقب هو الدعاية للملك من خلال تعزيز مكانة الملكة الأم ومنح الملك الجديد فكرة وحدة الأرضين، فيؤكد اللقب أن ابن الملكة كان ملكا للأرضين. (Callender, 1991, 98)

شكك Baud في رأي Callender، وذكر أنها اعتمدت في تفسيرها على التسلسل الزمني للملوك، وعلم الأنساب، مؤكدًا أن هناك العديد من أوجه القصور في الترتيب الزمني الدقيق للخلافة الملكية، بحيث يبدو من الخطر بناء نموذج على هذه المعايير التي عادة ما يتم تأسيسها من خلال الافتراضات، وأضاف أن انقطاع الخلافة بين كلٍّ من "خعفرع" و"منكاورع" وكذلك "نفر إير كارع" و"نفر إف رع" لا يوجد عليه دليل قاطع، بالإضافة إلى وجود ثغرات لدينا في معرفة هوية بعض من هؤلاء الملكات وأبنائهن كالملكة "خنتكاوس الأولى"، بالإضافة إلى عدم اعتراف Baud بالملكة "خنتت" واعتبار وجودها على كتلة من معبد الملك "بيبي الأول" كجزء من لقب للملكة "سشسشت" وليس اسما لملكة، كما أن هناك اقتراحا مؤخرا يعتبر الملكة "خويت" أمًّا لـ"وسركارع" ؟ بدلًا من "خنتت". (Baud, 1996, 51-54)

ومما يتعارض مع نظرية Callender أيضًا أن بعضًا ممن حملن لقب *mwt nswt bỉty* وكن أمهات لملوك أسسن أسرات بعض من هؤلاء الملوك كانوا ينتمون لنفس الدم الملكي السابق، فضلا عن أنه في حالة "نفر حتب إس" التي كانت زوجة لـ"وسر كاف" وأمًّا لـ"ساحورع" فهي ليست أم ملك مؤسس، بالإضافة إلى أن "سا حورع" خلف والده مباشرة، ونفس الأمر بالنسبة للملكة "تم" زوجة "منتوحتب الثاني" ووالدة "منتوحتب الثالث"، وهناك أيضا الملكة "إيسه" أم "تحتمس الثالث" التي لم تحصل على لقب *mwt nswt bỉty* في حين أن ابنها لم يخلف والده مباشرة.

كل ما تقوله منفذ لها/ التي يطاع لها كل أمر *ḏd(t) ḫt nb(t) ỉr(.tw) n.s* (Jones, 2000, Vol 2, 1016)

اقتصر هذا اللقب على الملكات، وحمله عدد قليل منهن، وأقدم ظهور له حتى الآن في ألقاب الملكة "ني- ماعت- حاب"، ولم يحمله من الدولة القديمة سوى الملكة "مريت إيت إس"، و"حتب- حر- إس" زوجتا سنفرو، ثم الملكتين "خنتكاوس الأولى والثانية" (عبد الحليم نور الدين، ٢٠٠٨ ، ٣٦٥-٣٦٦ ؛ Jones, 2000, Vol 2, 1016.)، وظل يستخدم حتى العصر المتأخر. (Callender, 1992, 223)

ظهر هذا اللقب في ألقاب الملكة "ني- ماعت- حاب"، على اثنين من الأختام الأسطوانية، الأول من مقبرة الملك "خع سخموي" في أبيدوس (Seipel, 1980, Königinnen, 68) (شكل ١)

(Kaplony, 1963, IÄF III,fig.325)

ḏd(t) ḫt nb(t) ỉr (.tw) n.s Nỉ-mɜʿt-ḥp

والختم الثاني من مقبرة K1 في بيت خلاف والمؤرخة بعهد الملك "نثرى خت" (Seipel, 1980, Königinnen, 68. (شكل ٢)

(Kaplony, 1963, IÄF III, fig 326) *.ḏd(t) ḫt nb(t) ỉr (.tw) n.s Nỉ-mɜʿt-ḥp*

ترجمة Naville بـ"هي التي تقول كل الأشياء ويتم القيام بها من أجلها" (Naville,1898, 143)، وترجمه Sethe بـــ"التي تقول كل الأشياء وتفعل لها"، أي إذا قالت أي شيء سيتم القيام به لها. (Sethe,1898, 143-144)، وذكر Gauthier أنه ربما يعني "كل الأشياء التي قالتها تمت لها" أي إن أوامرها الصادرة نفذت (Gauthier, H., 1924, 209)، وترجمه Gitton بـ "الشخص الذي يقول كل شيء (وعلى الفور) نفعله لها" (Gitton,1978, 396)، بينما ترجمه Baud بـــ"هي التي تقول أي شيء (أيا كان) يفعل من أجلها" (Baud, 2002, 82).

اعتبر Junker هذا اللقب من الألقاب غير المعتادة للملكات، وحمله عدد قليل منهن، وحاملته كان لها دور مميز (Junker, 1932, 138)، وترى Sabbahy أن هذا اللقب تعلق فقط بأم الملك *mwt nswt* أي إن كلا من حملته كانت أمًا لملك (Sabbahy, 1977,9; 1998,305)، ولكن ذلك الرأي يتعارض مع وجود أكثر من ملكة حملته لم تكن أمًا لملك[١٤]، حتى إن الملكة "ني- ماعت- حاب" نفسها اتخذت اللقب في ختم مقبرة "خع سخموي" في أبيدوس قبل أن تصبح أمًا لملك كانت فقط أمًا لأبناء الملك، واستمر حتى عهد "نثري خت" حين أصبحت أمًا لملك مصر العليا والسفلى. (Callender, 1992, 87)

فيما يذكر عبد الحليم نور الدين أن الترجمة الحرفية لهذا اللقب لا يمكن القطع بها، فقد يكون المعنى: "إذا قالت أي شيء فعلته" أي إن لحاملته دورًا تنفيذيًا مما يشير إلى قوة حاملة هذا اللقب ونفوذها التي تُنفذ كل ما تقول أيا كان، وقد يدل على معنى: "إذا وعدت أوفت" دلالة على العطاء والوفاء بالعهد إلى جانب القدرة والنفوذ. (عبد الحليم نور الدين، ٢٠٠٨، ٣٦٦-٣٦٧)

الدلالات السياسية لألقاب الملكة ني ماعت حاب

١ـ نسب الملكة ني ماعت حاب الأولى وعائلتها

يعني اسمها: المنتمية إلى عدالة حب (PN,I, 172; Helck, 1982, 507; Sabbahy, 2007, 150)، ويلاحظ من اسمها أنها ذات أصول منفية (Garstang, 1903, 22) .

اختلفت آراء الباحثين حول نسب الملكة "ني- ماعت -حاب" وعائلتها، فذهب بعضهم إلى أنها زوجة للملك "خع سخموي" آخر ملوك الأسرة الثانية وأمّ للملك "نثري خت" (Tyldesley, 2006, 35; Incordino, 2008, 138.) استنادًا إلى وجود اسمها ولقبها "أم أبناء الملك" على طبعة ختم وجدت في مقبرة الملك "خع سخموي" في أبيدوس (Callenders,1992, 50)، في حين يرى كلٌّ من Junker وKaplony وSeipel أن الملكة "ني- ماعت- حاب" هي ابنة للملك "خع سخموي" وزوجة للملك "سا نخت/ نب كا" وأم للملك "نثري خت" (Junker,1932, 140; Kaplony, 1963, IÄF I, 528; Seipel, 1980, Königinnen, 70-71). بينما يرفض Helck هذا الرأي، حيث من المفترض وجود أختام الأرملة في مقبرة زوجها، مؤكدًا أن "ني- ماعت- حاب" هي زوجة لـ"خع سخموي" وحماة للملك "نثري خت"، وذلك لأنه يرى أن المقصود بالأطفال في لقب الملكة "أم أطفال الملك" هن الأميرات، وليس الأمراء، ومن ثم فهي أم لزوجة الملك "نثري خت" (Helck, 1982, 507).

تكشف لنا المصادر التي وردت فيها ألقاب الملكة "ني -ماعت- حاب" وتفسير هذه الألقاب، وبخاصة لقب *mwt msw nswt* الذي يشير إلى الأبناء ذكورًا وإناثًا، ثم حصول الملكة في وقت لاحق على لقب *mwt nsw bỉty* في مقبرة الملك نثري خت، عن أن الملكة "ني -ماعت- حاب" عاشت في عصر اثنين من الملوك، هما الملك "خع سخموي"، والملك "نثرى خت"، وأنها كانت أمًّا لأبناء "خع سخموي"، مما يعني أنها كانت زوجته، وأنه سيكون لأحد أبنائها الحق في خلافة العرش.

والجدير بالذكر ان اسمها الشمالي (المنتمية إلى عدالة أبيس) (Garstang, 1903,22) ربما يشير إلى وجود دور لها في تهدئة الأوضاع السياسية في عهد الملك "خع سخموي"، فمع نهاية الأسرة الثانية خاصة في عهد الملك "بر أيب سن" شهدت البلاد حالة من الصراع بين الشمال (أتباع ست) والجنوب (أتباع حور) استمرت حتى بداية عهد الملك "خع سخم"، الذي استطاع حسم هذا النزاع وإعادة توحيد البلاد من جديد (Dodson, 1998, 27)، ومن ثم قام بتغيير اسمه الحوري من "خع سخم" (فليشرق القوي) إلى "خع سخموي" (فليشرق القويان) في إشارة إلى حور وست، وهو الاسم الذي ظهر على طبعات أختام الملك، فكتب كلا المعبودين فوق سرخ الملك لإظهار السلام والوئام [١٥]. وهو ما يؤكد أن زواج الملك "خع سخموي" الجنوبي من الملكة "ني- ماعت- حاب" ذات الأصول الشمالية- كما يشير اسمها- كان زواجًا سياسيًّا للتوفيق بين شطري البلاد وحسم النزاع بينهما (عبد الحليم نور الدين، ٢٠٠٨ ، ٢٩٧).

امتدت حياة الملكة "ني- ماعت- حاب" بعد زوجها الملك "خع سخموي"، إذ يشير لقبها *mwt nswt-bỉty* "أم ملك مصر العليا والسفلى" الذي يعني أنها والدة للملك الجالس على العرش وهو الملك

"نثرى خت" إلى أنها كانت على قيد الحياة في بداية عهد ابنها، وهو ما يؤكده وجود أختام تحمل اسمها من عهده.

٢ـ دور الملكة "ني- ماعت- حاب" في انتقال العرش من الأسرة الثانية إلى الأسرة الثالثة

أدى اختلاف القوائم الملكية والأدلة الأثرية المعاصرة لانقسام الباحثين حول تحديد مؤسس الأسرة الثالثة إلى فريقين؛ يرى الفريق الأول منهما أن الملك "نب كا" هو مؤسس الأسرة الثالثة وأول ملوكها (Lauer, 1962, 293-294; Incordino, , 2008, 9)، بينما يرى الفريق الثاني أنه الملك "نثري خت" (Dreyer, 1998, 31-34; Dodson, 1998, 28-34; Wilkinson, 1999, 80-81; Cweik, 2008, 89-95)، ويستند الفريق الأول لعدة دلائل هي:

- وجود اسم "نب كا" قبل "نثري خت" في معظم القوائم الملكية (أبيدوس- تورين- مانيتون).
- الاختلافات البنائية والرمزية العديدة بين ساحة "خع سخموي" (شونة الزبيب) وهرم "نثري خت" المدرج، وهو تطور لا يمكن أن يحدث في جيل واحد [١٦].
- وجود بعض الساحات المستطيلة العظيمة التي قد تملأ الفجوة في تطور العمارة الجنائزية الملكية في أواخر الأسرة الثانية وبداية الأسرة الثالثة (Incordino, 2008, 6-7).

والجدير بالذكر أنه تم العثور على طبعة ختم في المصطبة K2 في بيت خلاف- محفوظ الآن في كلية الآثار والدراسات الكلاسيكية والشرقية بجامعة ليفربول E5251- يظهر فيها اسم الملك داخل سرخ يدعى "سا نخت" وأمامه الجزء السفلي من خرطوش مكسور بداخله علامة كا وهو الدليل الذي اتخذه العلماء للمساواة بين الاسم الحوري "سا نخت" واسم التتويج "نب كا" (Garstang,1903, 24-25; Dodson,1998, 28; Wilkinson, 1999,4) (شكل ١٣، ١٤). وعلى الرغم من شكوك بعض العلماء في قراءة وتفسير هذا الختم، وكذلك في استخدام الخرطوش في هذه الفترة (Cweik, 2008, 94.)، فإن Seidlmayer عندما قام بإعادة نشر الختم أظهر وجود خرطوش "نب كا" بجوار سرخ "سا نخت"، فأصبح من المؤكد أنهما الشخص نفسه (Seidlmayer,1996, 121, pl.23; 1996, 199-200, note 14.) (شكل١٣،١٤)، كما اعتقد Lauer أن المصطبة الأولية للهرم المدرج- التي أكملها "نثري خت"- هي من إنشاء "سا نخت"/ "نب كا"، ومن ثم فهو- في رأيه- مؤسس الأسرة الثالثة وشقيق أكبر محتمل لـ"نثري خت"[١٧]. (Lauer, 1962, 293-294.)

أما الفريق الذي يرى أن "نثري خت" هو مؤسس الأسرة الثالثة، فإنه يستند إلى:

- بعض التشابه المعماري بين مجموعة الهرم المدرج لـ"نثري خت" في سقارة ومجموعة "خع سخموي" في شونة الزبيب في أبيدوس (Wilkinson, 1999, 80; Incordino, 2008, 4)، ويبدو أن مخزن الأواني الحجرية الطقسية نفسه قد أمد مقابر كلا الملكين، حيث احتوى كلاهما على شظايا برسوم حبر متطابقة للمعبود مين. (Wilkinson, 1999, 80)
- وجود أختام تحمل أسماء موظفين ذكروا مع ختم "خع سخموي" كما ذكروا مع ختم "نثري خت". (Kahl,,2006, 106)
- استخدام "سا نخت" للخرطوش، وهو ما لم يحدث مع "نثري خت" أو "سخم خت"؛ مما يشير إلى مكانة "سا نخت" في الأسرة الثالثة بعد نثري خت وسخم خت. (Cweik, 2008, 494.)
- اعتمد بعض العلماء على تسلسل الملوك المذكور في بردية وستكار، حيث ذكر "خوفو"- "سنفرو"- "نب كا"- "نثرى خت". (Seidlmayer, 2006, 118)
- وجود اسم الملكة "ني- ماعت- حاب" في مقبرتي "خع سخموي" وK1 المؤرخة بعهد الملك "نثري خت". (Incordino, 2008, 5)

يمثل ظهور اسم "ني- ماعت- حاب" في مقبرتي "خع سخموي" وK1 دليلًا مباشرًا وحاسمًا في تأكيد انتقال العرش من "خع سخموي" إلى "نثري خت"، فوجود طبعات أختام للملكة في مقبرة "خع سخموي" تحمل لقب "أم أبناء الملك" والملك المعني هنا هو بالتأكيد "خع سخموي"، إلى جانب العثور على أختام لها في مقبرة K1 المؤرخة بعهد "نثري خت" تحمل لقب "أم ملك مصر العليا والسفلى" أي والدة لـ"نثري خت" يحسم لنا الخلاف حول مؤسس الأسرة الثالثة، ويؤكد أنه "نثري خت"، وهو الأمر الذي يؤكده العثور على بعض أختام "نثري خت" في مقبرة V في أم الجعاب لـ "خع سخموي" (Incordino, 2008,5)، إذ كشفت البعثة الألمانية عام ١٩٩٥ في مقبرة "خع سخموي" في أبيدوس في منطقة المدخل الشمالي عن وجود أختام تحمل اسم "نثري خت"، بينما لا يوجد أي تمثيل لأسماء ملكية أخرى، مما يدل على أن الملك نثري خت هو من قام بإتمام دفن سلفه الملك خع سخموي، وهو ما اكتشف أيضًا في وقت سابق في مقبرة "قاعا" آخر ملوك الأسرة الأولى، حيث تم العثور على العديد من الإغلاقات مع لفات ختم "حتب سخموي" أول ملوك الأسرة الثانية، فمن وجود أختام "نثري خت" وكذلك ختم "ني- ماعت- حاب" (أم أطفال الملك/ الأم التي أنجبت الملك) يثبت أن أرملة "خع سخموي" مع ابنها قاما بإتمام دفن "خع سخموي"، ومن ثم فإن "نثري خت" هو خليفة "خع سخموي" والملك الأول للأسرة الثالثة. (Dreyer, 1998, 31-33.)، والمؤكد أن ما سبق يبين دور الملكة "ني- ماعت- حاب" في تحديد هوية الملك المؤسس للأسرة الثالثة وحسم الخلاف لصالح الملك نثري خت. (Wilkinson, 1999, 77)

ثمة أمر أخير يتعلق بالدلالات السياسية لألقاب الملكة "ني- ماعت- حاب"، ويظهر دورها في الحياة السياسية، وهو ما يتعلق بمعنى لقبها غير المعتاد "كل ما تقوله منفذ لها" ***ḏdt ḫt nbt ỉr(.tw) n.s*** الذي حمله عدد قليل من الملكات؛ إذ إن هذا اللقب يشير إلى أن حاملته كان لها دور بارز ومميز في

مجرى الأحداث، فهي صاحبة الكلمة والأمر المنفذ، فكل ما تقوله ينفذ من أجلها، ومن ثم نستطيع أن نستشف أن الملكة "ني- ماعت- حاب" كان لها دور سياسي بارز سواء في عهد زوجها "خع سخموي" بوصفها زوجة للملك وأمًا لأطفاله، وكذلك في عهد ابنها بوصفها أُمًا للملك والسيدة الأولى في الحريم الملكي، حيث حملت اللقب في عهد كل من الملكين وهو ما تبين مما سبق ذكره.

الدلالات الاقتصادية لألقاب الملكة "ني- ماعت- حاب"

يذكر كابلوني أن مجموعة الأختام التي عثر عليها في مقبرة "خع سخموي" في أبيدوس لحامل ختم ترسانة بناء السفن لـ"ني ماعت حاب" أن الختم كان به آثار بعض الشحوم من تأثير الزيوت، ويرجح أنه استخدم لختم سدادة لآنية زيت، وأن ترسانة بناء السفن المذكورة بالختم ربما تشير إلى ميناء قصر الملكة "ني- ماعت- حاب" وهو الميناء الذي يتم فيه استقبال شحنات الزيوت القادمة من الخارج (Kaplony, 1963, IÄF II, 866.)، أو ربما من الدلتا.

يؤكد لقب "كل ما تقوله منفذ لها" *ḏd(t) ḫt nb(t) ỉr.(tw) n.s* مع وجود لقب لأحد موظفي الملكة "ني- ماعت- حاب" على نفس الختم بوصفه حاملًا ختم ترسانة بناء السفن أن الملكة كانت ذات كلمة ولها دور تنفيذي في الناحية الاقتصادية.

فتعطي ملاحظة Kaplony إشارة أن الملكة "ني- ماعت- حاب" كان لها دور اقتصادي، وأنها ربما كانت تستورد شحنات الزيوت- لوجود آثار زيوت على الختم- لصالحها أو لصالح مؤسسة الحريم الملكي التي كانت الملكة "ني -ماعت -حاب" على رأسها في ذلك الوقت بوصفها أمًا لأبناء الملك، ومعلوم أن العلاقات التجارية واستيراد الزيوت معروف منذ عصر الأسرة الأولى، فقد تم العثور على ثلاثين بطاقة في مقبرة قاعا آخر ملوك الأسرة الأولى في أبيدوس تصف استلام مجموعة من الزيوت تم استيرادها من سوريا وفلسطين على الأرجح.(Shaw, I., 2000, 69). كما أن لقب الموظف يشير إلى ميناء يتم من خلاله استقبال البضائع التي ربما كانت محلية أو خارجية، ولا يقتصر الأمر على الزيوت فقط، ومما قد يدلل على ذلك أيضًا نصوص متن وما تمتعت به مؤسسة الكا الخاصة بـ "ني- ماعت- حاب" من رخاء اقتصادي.

مصادر الدراسة

١- طبعات ختم أسطوانية من مقبرة الملك "خع سخموي" نهاية الأسرة الثانية. (شكل ١).

طبعة أختام أسطوانية من الطين الأسود عثر عليها Petrie عام ١٩٠١م في مقبرة الملك "خع سخموي" بأبيدوس في الغرف (٤٥-٥٤) لموظف عمل في خدمة الملكة "ني- ماعت- حاب" (Petrie,1901, 12-13)، وهي محفوظة في المتحف المصري بالقاهرة تحت أرقام CG 11106، CG 11107، CG

11108، CG 11109، CG 11110، CG 11111، CG 11112، CG 11143، CG 11145، يحمل اسم الملكة مكررًا ثلاث مرات، يليه ثلاثة ألقاب، اللقب الأخير لهذا الموظف (Quibell, 1905, 24-25,31-32) *ḥtmw* (*sḏɜwty*) *wḫrt* حامل ختم ترسانة بناء السفن (Jones, 1988, 123).

٢- طبعة ختم أسطواني من مقبرة K1 في بيت خلاف[١٨] مؤرخة بعهد الملك "نثري خت" بداية الأسرة الثالثة (شكل٢)

طبعة ختم منقوش على سدادة طينية مستديرة- ربما استخدمت في إحكام بعض أواني التجميل المصنوعة من المرمر- متضرر سطحها إلى حد ما تحمل اسم الملكة "ني- ماعت- حاب" مكررا ثلاث مرات ويليه ألقابها، وهي محفوظة الآن في متحف Petrie تحت رقم UC 57891، كما يوجد ثلاث نسخ أخرى من هذا الختم أكثر تدميرًا محفوظة أيضًا في متحف Petrie تحت أرقام: UC 57889, UC 57888, UC 57890. (Incordino, 2008,118-119)

٣- إناء من الجرانيت مجهول المصدر (شكل ٣).

إناء من الجرانيت يوجد الآن ضمن مجموعة خاصة Kofler-Truniger K 412 P/VI في الجزء العلوي من الإناء من الداخل يوجد نقش بألقاب الملكة "ني- ماعت- حاب" (Kaplony, 1963, IÄF II, 1197)

٤- نقش على مقصورة "متن [١٩] *Mṯn*" من مقبرته في سقارة من نهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة. (شكل٤).

يعد "متن *Mṯn*" أحد كبار الموظفين في نهاية الأسرة الثالثة وبداية الأسرة الرابعة، وتقلد العديد من المناصب، ودفن داخل مصطبة في جبانة سقارة الشمالية LS.6، عثر Lepsius على مقصورة مقبرة "متن *Mṯn*" وقام بنشرها، ثم نقلت إلى متحف برلين ÄM 1105 (LD, 1849-1858, Text I, 142-144, Plate III, 3-7; Roeder, 1903, 73-87) على الجدار الأيسر من مدخل المقصورة يذكر "متن *Mṯn*" عددًا من وظائفه وممتلكاته ومصادر دخله، فكان مسئولا عن دخل مؤسسة *ḥwt kɜ* وقرابينها[٢٠] لأم أبناء الملك "ني- ماعت- حاب" (Goedicke, 1966, 2) ونظير ذلك يذكر أنه يتلقى يوميا ١٠٠ رغيف من هذه المؤسسة (Endesfelder,1983, 12)، مما قد يشير إلى الوضع الاقتصادي النشط لهذه المؤسسة (Papazian, 2008, 64-65)

٥- نقش على تمثال متن *Mṯn*. (شكل ٥،٦).

عثر Lepsius على تمثال من الجرانيت "لمتن *Mṯn*" في حجرة السرداب خلف الجدار الشمالي من المقصورة، يظهر "متن *Mṯn*" جالسًا على مقعد، يرتدي باروكة شعر ذات أشرطة أفقية، ونقبة قصيرة، يده اليمنى مضمومة إلى صدره ويده اليسرى مفرودة على الفخذ، وعلى كل من الجانبين والجزء الخلفي من التمثال يوجد نقش باسم "متن *Mṯn*" وألقابه داخل إطار مستطيل (Smith, 1946,18) . هذا التمثال محفوظ الآن في متحف برلين تحت رقم ÄM 1106 (Roeder, 1913, 68) ارتبطت وظيفة "متن

Mṯn" المذكورة في نقش مقبرته بوصفه مسئولا عن دخل وقرابين *ḥwt kɜ* لأم أبناء الملك بلقب آخر ظهر على الجانب الأيسر من تمثاله وهو خادم بيت الأم الملكية (Gödecken,1976, 40 ; Baud,1999 ,478)

الخاتمة

اتضح من مصادر الملكة "ني -ماعت- حاب" وألقابها أنها عاشت في نهاية الأسرة الثانية في عهد الملك "خع سخموي" وبداية الأسرة الثالثة في عهد الملك "نثري خت" وأنها كانت زوجة الأول ووالدة الثاني.

اتخذت الملكة "ني- ماعت- حاب" معظم الألقاب التقليدية لملكات الدولة القديمة: أم الملك *mwt nswt*، وأم ملك مصر العليا والسفلى *mwt nswt bỉty*، وزوجة الملك *ḥmt nswt*، والتابعة لـ حور *Ḥr*.

من المرجح أن زواج الملك "خع سخموي" من الملكة "ني- ماعت -حاب" كان زواجًا سياسيًّا لتهدئة أوضاع البلاد إثر الصراع الذي دار بين الشمال والجنوب.

حصلت الملكة "ني- ماعت- حاب" على لقب أم أبناء الملك *mwt msw nswt*، وهو لقب غير معتاد لم يحمله غيرها حتى الآن، ويشير إلى أن لأحد أبنائها الحق في خلافة العرش، وقد عثر على هذا اللقب في مقبرة "خع سخموي"، ومن ثم فإن الملك المعني هو بالتأكيد "خع سخموي"، إلى جانب العثور على أختام لنفس الملكة في مقبرة K1 المؤرخة بعهد "نثري خت" تحمل لقب "أم ملك مصر العليا والسفلى" أي والدة لـ"نثري خت" وهو الأمر الذي أسهم في تحديد هوية الملك المؤسس للأسرة الثالثة وحسم الخلاف لصالح "نثري خت".

أشار حصول الملكة "ني- ماعت -حاب" على لقب كل ما تقوله منفذ لها *ḏd(t) ḫt nb(t) ỉr.(tw) n.s* إلى أنها كان لها دور بارز ومميز في مجرى الأحداث السياسية، كما أشار حصولها على نفس اللقب على ختم به بعض الشحوم والزيوت، بالإضافة إلى وجود لقب "حامل ختم ترسانة بناء السفن" على نفس الختم إلى دور اقتصادي للملكة التي ربما كانت تستورد شحنات الزيوت لصالحها أو لصالح مؤسسة الحريم الملكي التي كانت على رأسها في ذلك الوقت.

---

(١) سميت بالأولى نظرا لوجود ملكة أخرى تدعى "ني- ماعت- حاب" في نهاية الأسرة الرابعة وبداية الأسرة الخامسة دفنت في مصطبة G4712 في جبانة الجيزة وقام بنشرها Reisner.
انظر: Sabbahy,1983, 27-30.

(٢) عن رمزية تصوير الأشخاص المحمولة فوق المحفة في الحب سد انظر :
Kaiser,1983, 261-296.

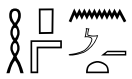

(٣) وضع Baud قائمة للأشكال المختلفة التي ظهر بها الأبناء الملكيين *msw nsw* سواء بمخصص المرأة والرجل أو مخصص الرجل منفردا أو مخصص المرأة منفردة.
Baud,1999, Vol.1, 190-191.

(٤) اختلفت آراء الباحثين حول وجود أكثر من ملكة تحمل اسم أيعح حتب، والسبب في ذلك يعود إلى العثور على تابوتين باسم أيعح حتب، تم اكتشاف التابوت الأول في منطقة ذراع أبو النجا، وحوى على مجموعة من الحلي والمجوهرات- التي كانت تحمل أسماء الملوك أحمس وكامس، وبعد نحو عشرين عاما تم اكتشاف تابوت آخر في خبيئة الدير البحري يحمل اسم أيعح حتب أيضًا، وقد عثر في نفس الخبيئة أيضًا على تابوت سقنن رع تا عا- بنفس نمط تابوت أيعح حتب الأول- وتابوت أحمس نفرتاري زوجة أحمس وأم أمنحتب الأول، وهو مماثل لتابوت أيعح حتب الثاني. في البداية تم تحديد صاحبة تابوت ذراع أبو النجا الذي يتشابه في أسلوبه مع تابوت سقنن رع تا عا بأنها الملكة أيعح حتب الأولى زوجته، ومن ثم والدة كل من أحمس وكامس، ورجح هذا الرأي وجود المجوهرات التي تحمل أسماء كل من الملكين في التابوت، بينما افترض أن صاحبة تابوت خبيئة الدير البحري الذي يماثل تابوت أحمس نفرتاري والدة أمنحتب الأول في أسلوبه هو خاص بالملكة أيعح حتب الثانية زوجة أمنحتب الأول؛ نظرًا لارتباط أيعح حتب مع أمنحتب الأول وأحمس نفرتاري في بعض المصادر، ولكن من النص المسجل على التابوتين يتبين أن أيعح حتب الثانية (تابوت خبيئة الدير البحري) تحمل لقب *mwt nswt* والدة الملك، بينما أيعح حتب الأولى (تابوت ذراع أبو النجا) لا تحمل هذا اللقب، في حين أنه لم يعرف للملك أمنحتب الأول ابن أصبح ملكا، وحيث إن أيعح حتب التي يمكن أن تكون أمًّا لملك هي أم الملك أحمس فإن التابوت الذي عثر عليه في الخبيئة ينتمي إليها، أما صاحبة تابوت ذراع أبو النجا فهي ملكة سابقة عن الملكة أيعح حتب والدة أحمس، ومن ثم لا يمكن أن تكون زوجة للملك أمنحتب الأول.
انظر:

Troy 1979, 81-91.
Vandersleyen,1980, 237-241.

(٥) وكان هناك تعبيرات أخرى للتعبير عن الحَمى مثل *mwt n ḥmt.f*،*mwt n ḥmt nswt, šmt* ، انظر:

Nur El Din 1980, 95.

Fischer 1976, 19-21.

(٦) وهو المستخدم حتى اليوم، حيث يعبر عن حماة الرجل أو المرأة بالأم.
(٧) خاصة من خلال لقب تويا والدة الملكة تي *mwt nswt n ḥmt nswt wrt* الذي يترجم بـ الأم الملكية لزوجة الملك العظمى، فضلا عن حصول الملكة تويا والدة رمسيس الثاني على لقب *mwt nswt nswt bity* الذي يترجم بـ الأم الملكية لملك مصر العليا والسفلى.
Nur El Din 1980, 96.

(٨) عن لوحة برلين انظر

Wildung 1974, 255-268; Abdalla 2011, 117-120.

(٩) انظر: Troy1986, 172, 174;Thijs, 2013,54-69.
(١٠) زوجة الملك وسركاف مؤسس الأسرة الخامسة، أضافتها Callender في الهامش لندرة معلوماتها عنها في وقتها.
(١١) ذكرت Callender أنها أم الملك منتوحتب الثاني، وربما كان ذلك خطأ مطبعيا؛ لأنها فيما بعد ذكرت أنها زوجة لملك مؤسس لأسرة جديدة، وبالتأكيد هو الملك منتوحتب نب حبت رع.
(١٢) حصلت على هذا اللقب أيضًا الملكة أيعح حتب والدة الملك أحمس الثاني مؤسس الأسرة الثامنة عشر.

(١٣) لم يعرف حتى الآن بشكل مؤكد من هما الملكان ابنا الملكة خنتكاوس الأولى.
(١٤) مثل الملكة نفرتيتي زوجة أخناتون والملكة نفرتاري زوجة رمسيس الثاني. انظر:

Troy, 1986, 167, 169.

(١٥) انظر: خالد محمد الطلي، الحرب الأهلية خلال عصر الأسرة الأولى والثانية مظاهرها الدينية ودوافعها السياسية والاقتصادية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب ١١(٢٠١٠)، ٥٨- ٧٢.

(١٦) اعتقد نبيل سويلم ان هذه الفترة الانتقالية قد تمتد إلى أربع عهود (حورس خع با في رأيه اول ملوك الأسرة، حورس سا، حورس با) وليس عهد واحد، واعتبر ان عهد كلا من "سا نخت" و""نثري خت"" وسخم خت يمثلوا منتصف الأسرة الثالثة والجزء الأخير منها يمثل عهد كلا من "نب كا"رع ونفر كارع و"حوني"، ولكن هذا الرأي غير مقبول تماما. وبناءًا على ذلك والفترة الكبيرة التي اقترحها بين خع سخموى اخر ملوك الأسرة الثانية و"نثري خت" في منتصف الأسرة فاعتقد ان ختم الملكة نى ماعت حاب في مقبرة أبيدوس وختم مصطبة بيت خلاف ونقوش متن هي لثلاث نساء مختلفات وفى عهود مختلفة، وهو أيضا رأى غير مقبول بناءًا على افتراض خاطئ تم نفيه من خلال الأدلة المعاصرة.

Swilim1983, 14-18, 208.

(١٧) رفض Stadelmann رأى Lauer بنسب المصطبة الأولية للهرم المدرج إلى "سا نخت"، وذلك لعدم وجود أدلة نصية في المصطبة أو في الهرم المدرج تدعم ذلك، بالإضافة إلى أن أختام "سا نخت" لم يتم العثور عليها تحت الهرم المدرج، ولكن داخل مخازن المعبد الجنائزي مما يشير بأنه حكم بعد "نثري خت".

Stadelmann 1987, 230.

وإن ما تم العثور عليه من نقوش بالحبر على أوانٍ حجرية أسفل الهرم المدرج لبيت الكا لـ *sꜣ* فإن سا وسا نخت شخصان مختلفان، حيث تتم كتابة العنصر المشترك *sꜣ* بعلامة مختلفة في كل اسم، كما أن عدم وجود *sꜣ* داخل سرخ يجعل من المشكوك فيه أنه يمثل اسما ملكيا.

Seidlmayer 2006, 117-118.

(١٨) بيت خلاف: موقع أثري يقع بالقرب من جرجا محافظة سوهاج تم اكتشافه بواسطة عالم الآثار الإنجليزي Garstang في ١٩٠١ تم الكشف عن ست مصاطب كبيرة اثنتان منها كانتا ذات حجم استثنائي.

Garstang, 1903,22-23.

(١٩) عن متن انظر:

Goedicke,19661-71.
Gödecken,1976.
PM, III, 2, 493-494.
Endesfelder,1983, 5-14.

(٢٠) مؤسسة *ḥwt kꜣ*:

هي مؤسسة تم تأسيسها بأمر ملكي لخدمة كا الملك أو أفراد العائلة الملكية، وتتكون من جهاز إداري كامل، ويبدو أن وظيفتها تختلف باختلاف موقعها، فهي داخل المقبرة في المكان المقدس المحاط بالسرداب، وتشتمل على التمثال، فتسمى بيت التمثال *pr twt*، ومن ثم ترتبط الطقوس الجنائزية بالتمثال، أما عندما تكون خارج المقبرة فهي تكون بمنزلة مصدر للقرابين الجنائزية لكا المتوفى، وقد نالت الزوجات والأمهات الملكيات قدرا وافيا من التقديس على مر العصور فأنشئ لهن مثل هذه المؤسسات. انظر

Papazian,2008, 63-80

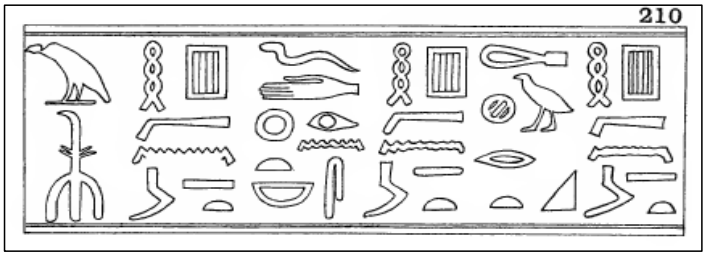

شكل (1)

ختم أسطواري ل "ري–ماعت–حاب" من مقبرة "خع سخموي" في أبيدوس.

(Petrie 1901, part II 1901), fig 210)

شكل (2)

ختم أسطواني لـ"ني- ماعت- حاب" من مقبرة K1 في بيت خلاف

Kaplony, 1963, IÄF III, fig 326.

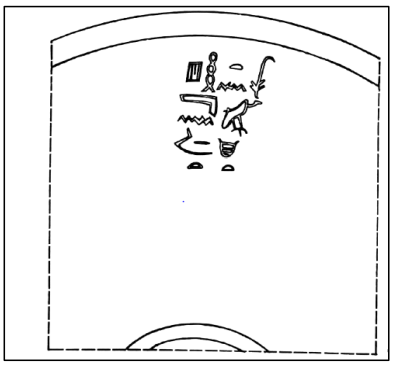

شكل (3)

وعاء من الجرانيت بألقاب الملكة "ري– ماعت –حاب"

Kaplony, 1963, IÄF III, fig 866.

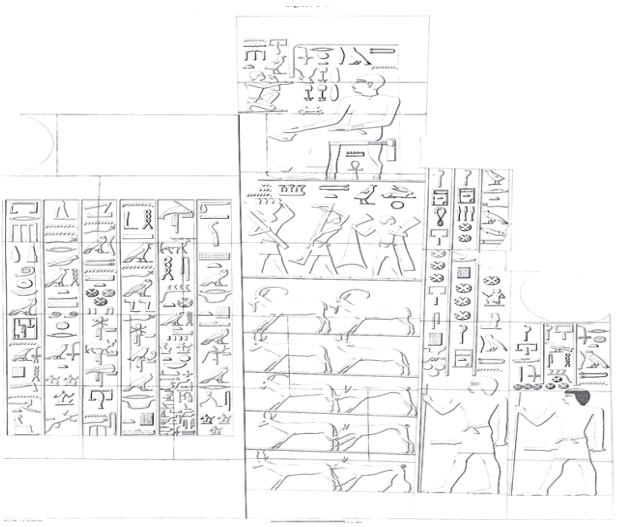

شكل (4)

نقش الجدار الأيسر من مدخل مقبرة متن في سقارة

LD, 1849-1859, III, BI.6.

شكل (5)

تمثال متن المتحف المصرى ببرلين

ÄM1106

http://www.smbdigital.de/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectId=606590&viewType=detailView

شكل (6)

تمثال متن- متحف برلين

Smith 1946 PL.4

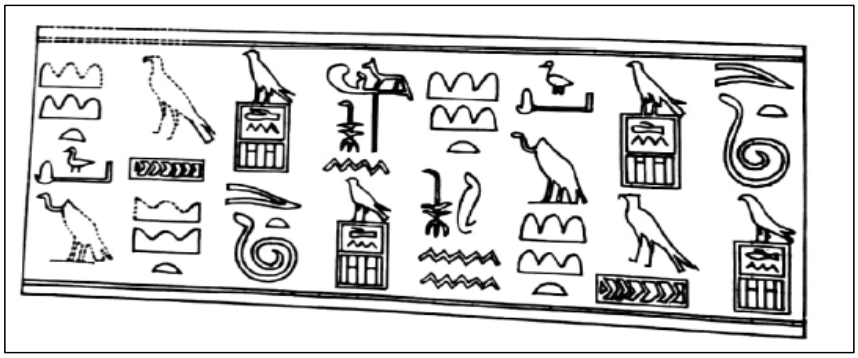

شكل (7)

Kaplony,1963,IÄF III, 195

شكل (8)

.

Kaplony, 1963, IÄF III, 196

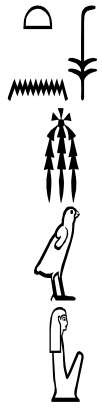

شكل (9)بردية الرامسيوم

Gardiner,1955, col 71.

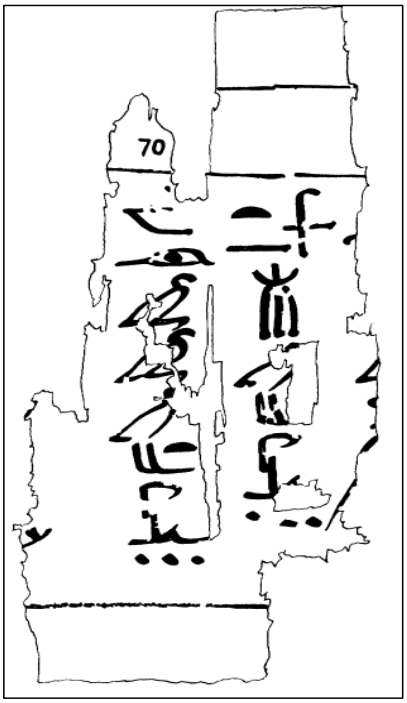

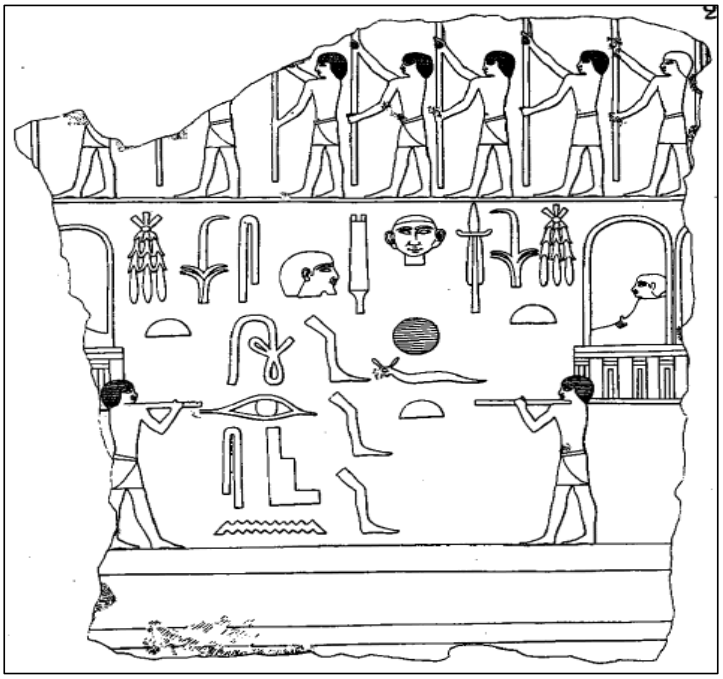

شكل (10)
Bissing, 1905, pl.14 (246)

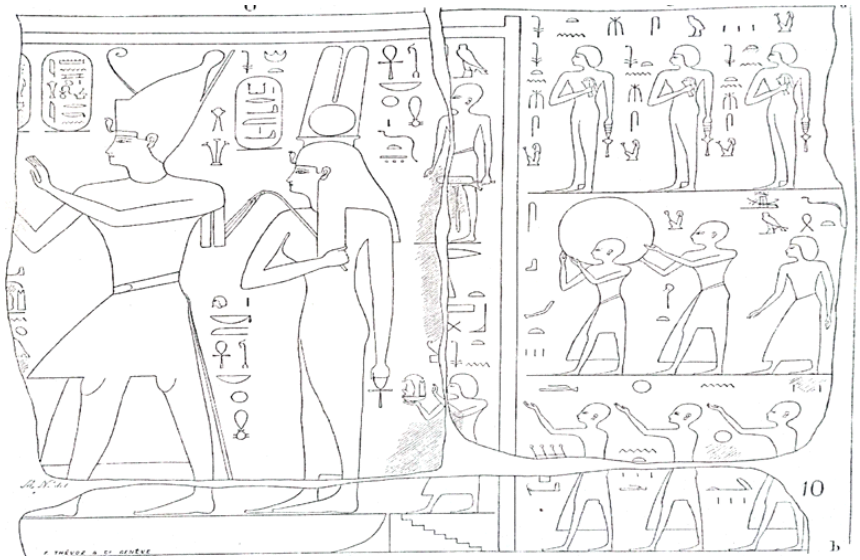

شكل (11)
قاعة الحب سد لأوسركون الثاني

Naville 1892, PL.16.

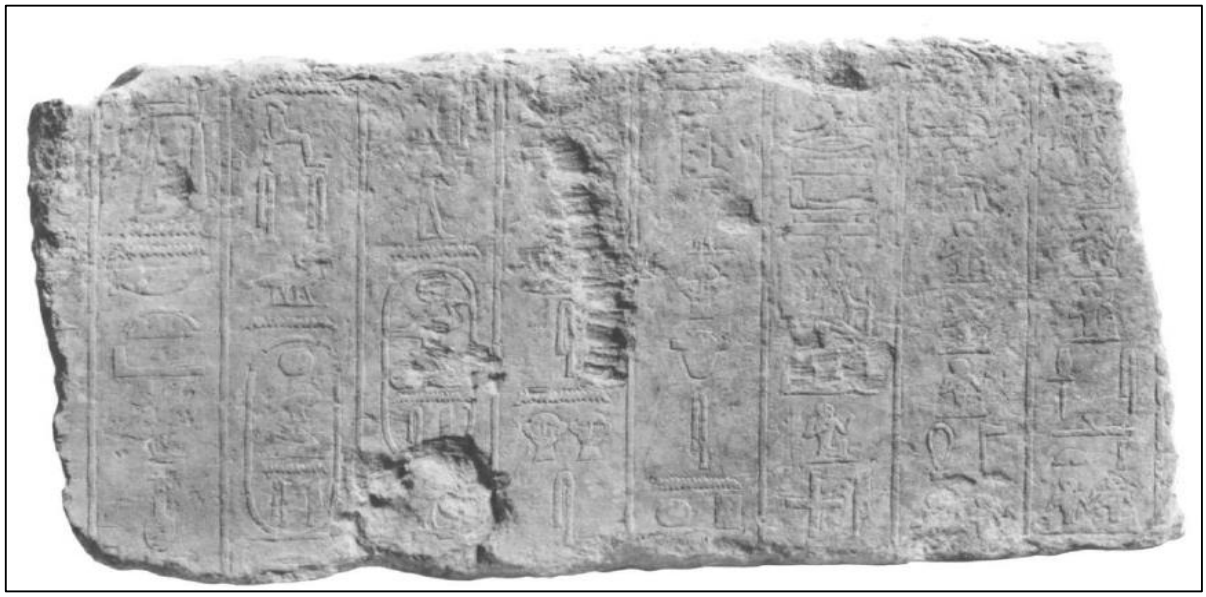

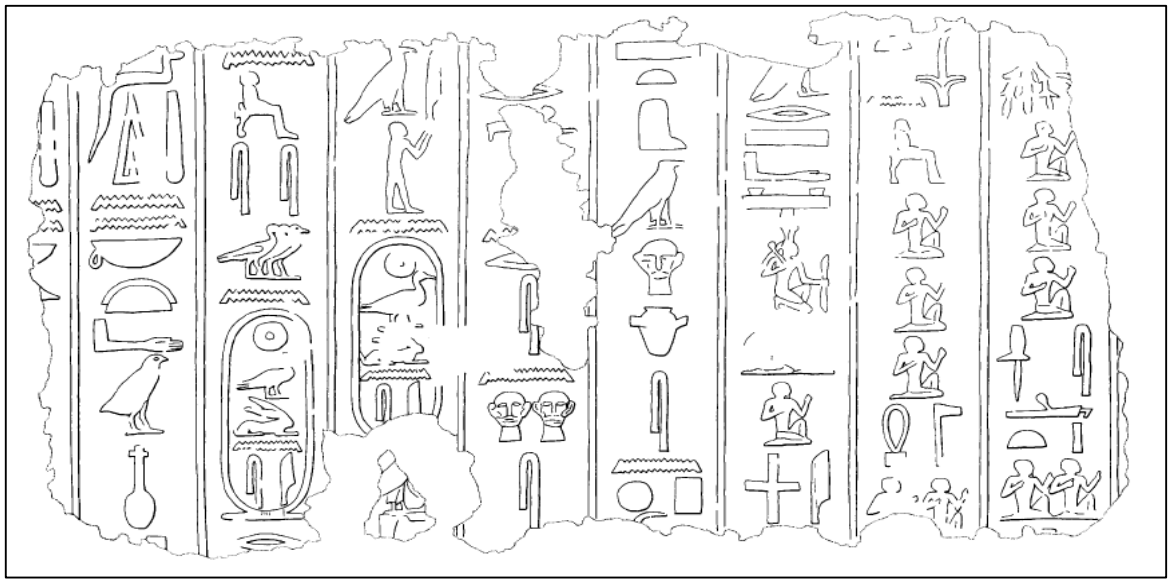

(شكل 12)

Goedicke, 1971, 25.

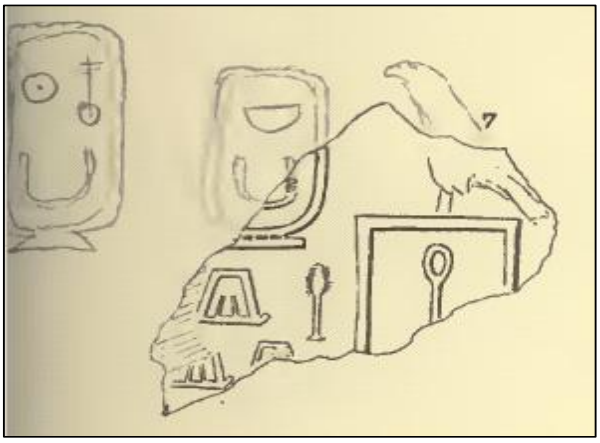

شكل (13)

(Garstang 1903, Pl.19,7)

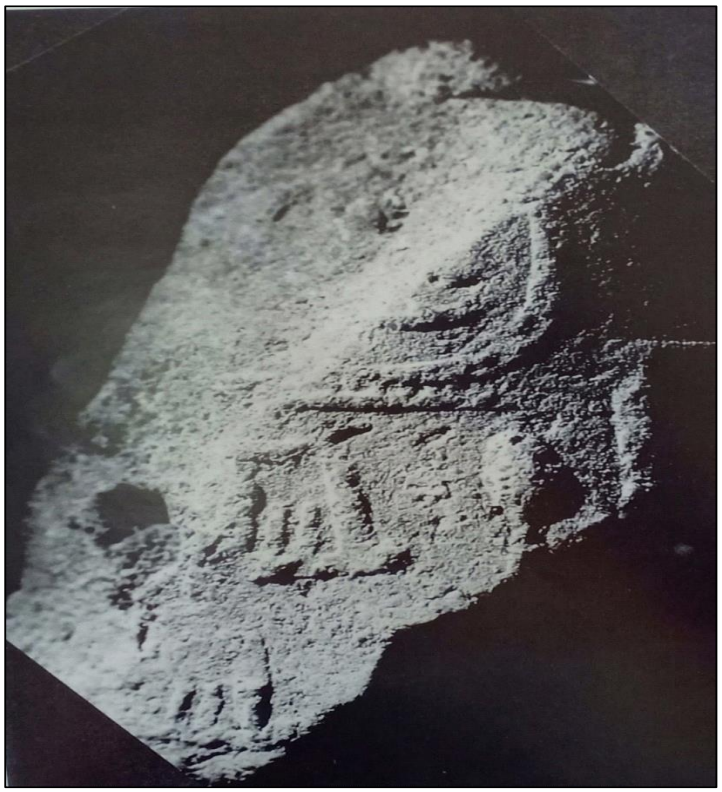

شكل (14)

(Seidlmayer 1996, pl.23)

قائمة الاختصارات

ASAE	Annales du Service des Antiquités de L'Égypte, (Le Caire)
BIFAO	Bulletin de L'Institut Francais d'Archéologie Orientale, (Le Caire)
GM	Göttinger Miszellen, (Göttingen)
Hdo	Handbook of Oriental studies, (Leiden, Boston)
IÄF	Die Inschriften der ägyptischen Frühzeit I-III, ÄA8, Harrassowitz, Wiesbaden (1963).
JEA	Journal of Egyptian Archaeology, (London)
JGUAA	Journal of the General Union of Arab Archaeologists (Cairo)
JSSEA	Journal of the Society for the Study of Egyptian Antiquities (Toronto, Canada)
KMT	KMT. a modern journal of ancient Egypt, San Francisco.
LÄ	Lexikon der Ägyptologie (Wiesbaden).
LD	Lepsius (K.R.), Denkmaeler aus Aegypten und Aethiopien, 1849-1859 (Berlin)
MDAIK	Mitteilungen des deutschen archäologischen Instituts, Abt. Kairo (Wiesbaden, Mayence)
OE	the Oxford Encyclopedia of ancient Egypt, Cairo.
OLP	Orientalia Lovaniensia Periodica (Leuven)
OLZ	Orientalistische Literaturzeitung, (Berlin)
PN	Ranke (H.), Die ägyptischen Personennamen, 3 vol., 1935-1977 (Glückstadt, Hamburg).
SAK	Studien zur altägyptischen Kultur (Hamburg).
Urk	Urkunden des ägyptischen Altertums (Leipzig, Berlin).
ZÄS	Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde (Leipzig, Berlin).

قائمة المراجع

المراجع العربية

- الطلي، خالد، (٢٠١٠)، الحرب الأهلية خلال عصر الأسرة الأولى والثانية مظاهرها الدينية ودوافعها السياسية والاقتصادية، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، المجلد١١(١١)، ٥٤-٧٢.
- نور الدين، عبد الحليم، (٢٠٠٨)، *المرأة في مصر القديمة*، الطبعة الثانية، القاهرة، مصر، المجلس الأعلى للآثار.

المراجع الأجنبية

1. Abdalla, Magda, (2011), "Travestie im alten Ägypten", JGUAA 12, 109-135.
2. Baud, Michel, (1996), "les Forms du titre de "mère royale" a l'ancien Empire", BIFAO 96, 51-71.
3. Baud, Michel, (1999), *Famille royale et pouvoir sous l'Ancien Empire Égyptien*, 2vol., Bibliothèque d'Etude 126, Caire.
4. Baud, Michel, (2002), *Les grands pharaon, Djeser et la IIIe dynastie*,Paris.
5. Bissing, Friedrich, (1905), *Das Re-Heiligtum des Königs Ne-Woser-Re*, Band III, Berlin.
6. Borchardt, Ludwig, (1898) "Die Königinmutter *N-Mɜᶜt -ḥp*", ZÄS 36,142-143.
7. Callender, Vivienne, (1991), "A contribution to discussion on the title of *šɜt nṯr*", SAK 18, 89-111.
8. Callender, Vivienne, (1992), the wives of the Egyptian king dynasty I-XVII, Ph.D., Macquarie university, Australia.
9. Callender,Vivienne, (2011), *The wives and mothers of Egyptian king from dynasties I-IV*, in Hathor's image I, Prague.
10. Cweik, Andrzej, (2008), "History of the third dynasty, anther update on the kings and monuments", chronology and archaeology in ancient Egypt (the

third Millennium B.C.), Editors Hana Vymalova, Mirsolav Barta, Prague, 87-103.

11. Dodson, Aidan, (1998), "on the threshold of glory: the third dynasty", KMT 26, 26-40.

12. Dodson, Aidan & Hilton, D., (2004) *The complete Royal Families of ancient Egypt*, Cairo.

13. Dreyer, Günter, (1998) "Der erste König der 3.Dynastie, Stationen Beiträge zur Kulturgeschichte Ägyptens, Mainz, 31-34.

14. Endesfelder, Erika, (1983), "Zum Stand der Interpretation der Meten Inschriften", OLZ 78/1, 5-14.

15. Fischer, Henry, (1976), *Varia*, Egyptian Studies I, New York.

16. Gardiner, Alan, (1955), "A unique Funerary liturgy ", JEA 41, 9-17.

17. Garstang, John, (1903), *Mahasna and Bet Khalaf*, London.

18. Gauthier, Henri, (1924), "La titulature des reines des dynasties memphites", ASAE 24, 198-209.

19. Gitton, Michel, (1978), "Variation sur le thème des titulatures de reines", BIFAO 78, 389-403.

20. Gödecken, Barbara, (1976), *Eine Betrachtung der Inschriften des Meten im Rahmen der sozialen und Rechtlichen Stellung von Privatleuten im Ägyptischen Alten Reich*, Ägyptologische Abhandlungen, Band 29, Wiesbaden.

21. Goedicke, Hans,(1966), "Die Laufbahn des *mṯn*", MDAIK 21, 1-71.

22. Goedicke, Hans, (1971) *Re-used blocks from the pyramid of Amenemhet I at Lisht*, Metropolitan Museum of Art, New York.

23. Helck, Wolfgang, (1982), "Ni-Maat-Hap", LÄ IV, 507-509.

24. Helck, Wolfgang, (1987), *Untersuchungen zur Thinitenzeit*, Wiesbaden.

25. Incordino, Ilaria, (2008), *Chronological problems of IIIrd Egyptian dynasty*, A Re-examination of Archaeological documents, British archaeological reports, Oxford.

26. Jones, Dilwyn, (1988), *A Glossary of ancient Egyptian nautical titles and terms*, (London and New York

27. Jones, Dilwyn, (2000), *An Index of ancient Egyptian titles, Epithets and phrases of the old kingdom*, 2Vol., British archaeological reports, Oxford.

28. Junker, Hermann, (1932), "Die Graubünden der Universität Kairo auf dem Pyramiden Feld von Giza", MDAIK 3,123-149.
29. Kahl, Jochem, (2006), "Inscriptional evidence for the Relative chronology, Hdo, 94-115.
30. Kaiser, W., (1983), "Zu den der älteren Bilddarstellungen und der Bedeutung“, MDAIK 39, 261-296.
31. Kaplony, Peter, (1963), *IÄF* I, II, III, Wiesbaden.
32. Lauer, Jean-Philippe, (1962), "Reclassement des rois des IIIe et IVe dynasties égyptiennes par l'archéologie monumentale", Comptes-rendus des séances de l'Académie des inscriptions et Belles-Lettres, 106,2, 290-310.
33. Lepsius, Richard, (1849-1859), *LD* I. Text, Berlin.
34. Lepsius, Richard, (1849-1859), *LD* III. Plate, Berlin.
35. Naville, Edouard, (1892), *The festival-Hall of Osorkon II in the great temple of Bubastis 1887-1889*, London.
36. Naville, Edouard, (1898), "Le titre ", ZÄS 36, 143.
37. Nur El Din, Mohamed Abd El-Halim, (1980) "Some remarks on the title "mwt-nsw", OLP 11, 91-98.
38. Papazian, Hratch, (2008), "Perspectives on the cult of pharaoh during the third millennium B.C.: a chronological overview", Chronology and archaeology in ancient Egypt (the third Millennium B.C.), Prague, 63-80.
39. Petrie, William, (1901), *The royal tombs of the earliest dynasties*, part II, London.
40. Porter, Bertha, & Moss, Rosalind, (1981), *PM III*, Oxford.
41. Quibell, James, (1905), *Catalogue général des antiquités égyptiennes du musée du Caire, Archaic Objects*, Vol I, Caire.
42. Ranke, Hermann, (1935), *PN, I*, Glückstadt.
43. Robins, Gay, (2001), “Queens”, OE 3 (2001), 105-109.
44. Roeder, Günther, (1903), *Ägyptische Inschriften aus den königlichen Museen zu Berlin, II, die drei vollständigen Opferlämmern des Alten Reichs und Inschriften aus der Zeit zwischen dem Alten und dem Mittleren Reiche*, Leipzig.
45. Roeder, Günther, (1913), *Ägyptische Inschriften aus den königlichen Museen zu Berlin*, Band 2, Leipzig.

46. Sabbahy, Lisa, (1977), "the tittles of queenship: part 1, the evidence from the old kingdom", JSSEA 7.3, 9-12.

47. Sabbahy, Lisa, (1982), *the development of the titulary and Iconography of the ancient Egyptian queen from dynasty one to early dynasty eighteen*, Canada.

48. Sabbahy, Lisa, (1983), "A note on the Inscription of G 4712", GM 61, 27-30.

49. Sabbahy, Lisa, (1998), "the king's mother in the old kingdom with special reference to the title *sɜt-nṯr*", SAK 25, 305-310.

50. Sabbahy, Lisa (2007),"Ancient Egyptian queens' names", JSSEA 34, 149-157.

51. Seidlmayer, Stephan, (1996) "Town and state in the early old kingdom a view from Elephantine", Aspects of early Egypt, London, 108-127.

52. Seidlmayer, Stephan, (1996) "Die Staatliche Anlage der 3.Dyn. in der Nordweststadt von Elephantine Archäologische und historische Probleme, in Haus und Palast im Alten Ägypten, Wein, 195-214.

53. Seipel, Wilfried, (1980) "Königsmutter", LÄ III, 538-540.

54. Seipel, Wilfried,(1980), *Untersuchungen zu den ägyptischen Königinnen der Frühzeit und des alten Reiches quellen und Historische Einordnung*, Hamburg.

55. Sethe, Kurt, (1898), "Le titre ", ZÄS 36, 143-144.

56. Sethe, Kurt, (1933), *Urk I*, 4,6. Leipzig.

57. Shaw,I., (2000), The oxford history of ancient Egypt, Oxford.

58. Smith, William, (1946), *A history of Egyptian Sculpture and panting in the old kingdom*, Second edition, London.

59. Swilim, Nabil, (1983), *Some problems on the history of the third dynasty, publications of the archaeological society of Alexandria*, Archaeological and historical studies 7, Alexandria.

60. Thijs, Ad. (2013), "Nodjmet A., Daughter of Amenhotep, wife of Piankh and mother of Herihor", ZÄS 140, 54-69.

61. Troy, Lana, (1986), *Patterns of queenship in ancient Egyptian myth and history*, Uppsala.

62. Troy, Lana, (1979), "Ahhotep- A source evaluation", GM 35, 81-91.
63. Tyldesley, Joyce, (2006), *Chronicle of the queen of Egypt from early dynastic times to the death of Cleopatra*, London.
64. Vandersleyen, Claude, (1980), "Les deux Ahhotep", SAK 8, 237-241.
65. Wildung, Dietrich, (1974), "Zwei Stelen aus Hatschepsuts Frühzeit", Festschrift zum 150 jährigen Bestehen des Berliner Ägyptischen Museums 1974, 255-268 .
66. Wilkinson, Toby (1999), Early dynastic Egypt, New York.

المواقع الالكترونية

http://www.smbdigital.de/eMuseumPlus?service=ExternalInterface&module=collection&objectId=606590&viewType=detailView

الدلالات السياسية والاقتصادية لألقاب الملكة ني ماعت حاب الأولى *Ni-mꜣꜥt-ḥp ʾI*

The political and economic indications of the queen's titles "NI-MAAT-HAB I" *Ni-mꜣꜥt-ḥp ʾI*

Amira Esam Ibrahim
Assistant lecture of History department
Faculty of women -Ain Shams University
amira.esam@women.asu.edu.eg

Dr.Aisha Mahmoud Abdalaal
Prof. of Ancient Egyptian History
Faculty of Woman
Ain Shams University
aisha_abdelaal@women.asu.edu.eg

Dr. Anwar Ahmed Selim
Assist.Prof. of Ancient Egyptian History
Faculty of Archaeology
Cairo University
anwar.selim@yahoo.com

Abstract

Women enjoyed a prominent role in ancient Egyptian society, where they held many important jobs. Besides their pivotal role in the Egyptian family as wives and mothers, There are indications that women in general and the royal mother, in particular, have played a crucial role in political and economic life. This researchable paper has taken up the subject of the political and economic indications of the queen's titles "NI-MAAT-HAB", through the queen's sources that represented in printed stamps since her husband's era king "KHA- SEKHEM-WY" also their son's era, king "NETHRI KHIT", as well an engrave and a statue of an employee from a later time. (The era of the fourth Dynasty), this turned out that the queen has had titles, some of them were ordinary and others were exceptional and unique, this has participated in tracking and knowing her main role in terms of the queen's inputs in making the political situations more stable between the country's north and south during her husband's era. And during the throne handing over from the Second Dynasty to the third and determining the identity of the founder of the third Dynasty. Also, one of the printing stamps of the queen and the titles recorded on it had some references and indications to the economic role of the queen.

Keywords: Ni-Maat-Hab; Mother of the King; Queen titles; Djoser; third dynast